Scheinargument: Der Prophet Yūsuf habe angeblich die Sharī'a verlassen

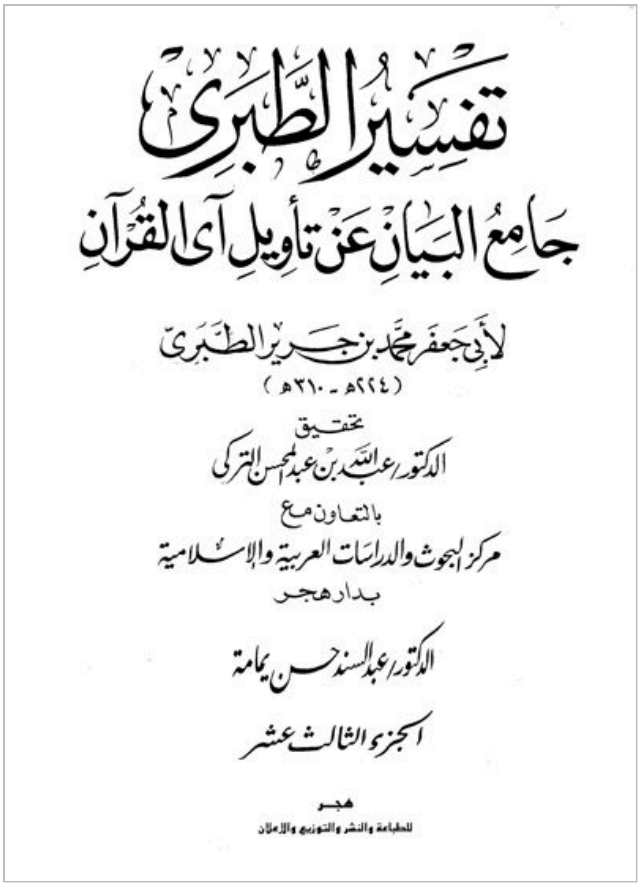
Veröffentlicht am 3. Mai 2026 · Stand: 13. November 2026 · 3 Min. Lesezeit

Die Beweise für die Unschuld vom Propheten Yūsuf (عليه السلام).

Die verfluchten Murjiʾa sind den Juden darin gefolgt die Propheten herabzuwerten, im Versuch ihre Nufūs zurechtzureden. So behaupten sie, dass der edle Prophet Yūsuf (عليه السلام) nicht nach dem Urteil Allāhs gerichtet habe und sie vergleichen diesen Propheten, dieses Vorbild, mit den Tawāghīt!

Die Antwort ist, dass es für diese Behauptung keine Beweise gibt. Es gibt vielmehr klare, unwiderlegbare Beweise dafür, dass dies eine Lüge der menschlichen Shayāṭīn ist! So bestätigt Imām at-Tabarī (gest. 310 هـ), dass Yūsuf (عليه السلام) mit dem Urteil Allāhs regiert hat und sich davor gehütet hat, das als erlaubt zu erklären, was Allāh für verboten erklärt hat, wie die Tawāghīt:

> *„19461 - Yūnus überlieferte mir, er sagte: Ibn Wahb berichtete uns, er sagte: Ibn Zayd sagte über Seine (Allāhs) Aussage: «Er (der Prophet Yūsuf) nimmt sich darin einen Platz, wo (auch immer) er will» [12:56]*
>
> *Er sagte: (Es bedeutet:) Wir machten ihn (Yūsuf) zum Herrscher von dem, was darin ist, wo (auch immer) er will, von jener Dunyā.* ***Er machte darin, was er wollte. Es wurde zu ihm bevollmächtigt.***
> *Er sagte: Und wenn er gewollt hätte, Pharao unter seine beiden Hände zu tun und sich über ihn zu bestimmen, so hätte er es getan.*
>
> *19462 - al-Muthannā überlieferte mir, er sagte: Es überlieferte uns ʿAmr, er sagte: Es berichtete uns Hāshim von Abī Isḥāq al-Kūfī von Mujāhid, er sagte:* ***Der König, der mit Yūsuf war, wurde Muslim.***
>
> *Die Aussage über die Deutung Seiner, des Erhabenen, Aussage: «Und der Lohn des Jenseits ist besser, für diejenigen, die glauben und gottesfürchtig zu handeln pflegten» [12:57]*
>
> *Abū Jaʿfar sagte: Er (Allāh), Erhaben ist Seine Erwähnung, sagte: Und die Belohnung Allāhs im Jenseits ist «besser, für diejenigen, die glauben» [12:57]*
> *Er sagt: Für diejenigen, die an Allāh und Seinen Gesandten glauben, ist von dem, was Yūsuf in der Dunyā gegeben wurde, von seiner Ermächtigung im Land Ägyptens.*
>
> *«Und gottesfürchtig zu handeln pflegten» [12:57]*
> *Er sagt:* ***Und sie fürchteten Allāh und sie befürchteten Seine Strafe bezüglich der Abweichung zu Seinem Befehl und dem für erlaubt erklären Seiner Verbote, so gehorchten sie Ihm in Seinem Befehl und Seinem Verbot****“*



تفسير الطبري

جامع البيان عن تأويل آي القرآن

لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري

(٢٢٤هـ - ٣١٠هـ)

تحقيق

الدكتور/ عبد الله بن عبد المحسن التركي

بالتعاون مع

مركز البحوث والدراسات العربية والإسلامية

بدار هجر

الدكتور/ عبد السند حسن يمامة

الجزء الثالث عشر

هجر

للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان



حقوق الطبع محفوظة

الطبعة الأولى

القاهرة ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م

مركز البحوث والدراسات العربية والإسلامية
بدار هجر
الدكتور عبد السند حسن يمامة
مكتب : ٤ ش ترعة الزمر - المهندسين - جيزة
ت : ٣٢٥١٠٢٧
مطبعة : ٣٢٥٢٥٧٩ - فاكس : ٣٢٥١٧٥٦

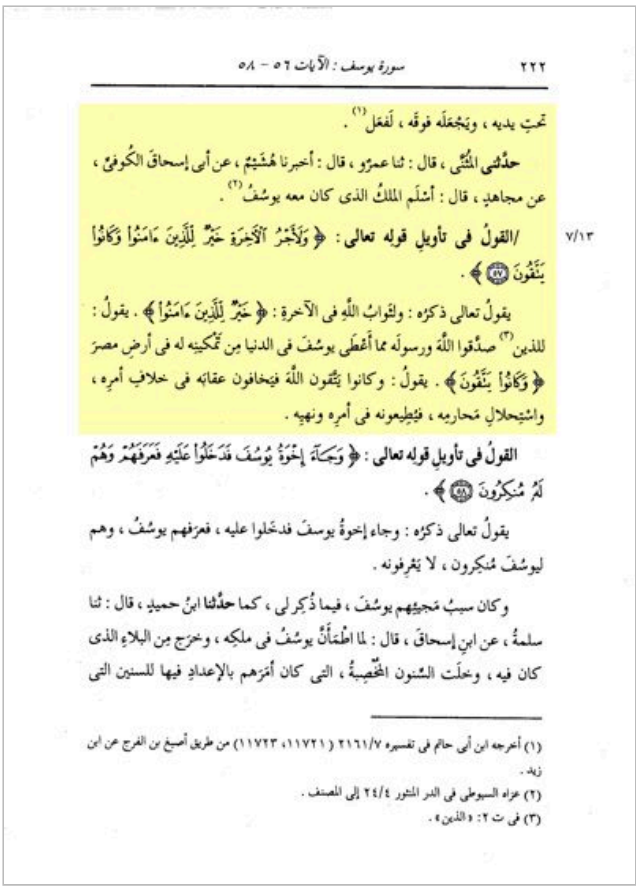


هذا خيرًا مما كنتِ تُريدين ؟ قال : فيزْعُمون أنها قالت : أيها الصِّدِّيقُ ، لا تَلُمْني ؛ فإني كنتُ امرأةً كما تَرَى (١) حَسْناءَ جَمْلاءَ (١) ، ناعمةً في مُلْكٍ ودُنْيا ، وكان صاحبي لا يأتي النساءَ . وكنتَ كما جعَلَكَ اللهُ في حُسْنِك وهيئتِك ، فغلَبْتني نفسي على ما رأيْتَ ، فيزْعُمون أنه وجَدها عَذْراءَ . فأصابها ، فولَدَت له رجلين ؛ أفرايِيمَ (٢) بنَ يوسُفَ ، ومنشا (٣) بنَ يوسُفَ (٤) .

حدَّثنا ابنُ وكيعٍ ، قال : ثنا عمرٌو ، عن أسْباطٍ ، عن السدِّيِّ [٢/٩٤ظ] : ﴿ وَكَذَٰلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي ٱلْأَرْضِ يَتَبَوَّأُ مِنْهَا حَيْثُ يَشَآءُ ﴾ . قال : استَعْمَلَه الملكُ على مصرَ ، وكان صاحبَ أمرِها ، وكان يَلِي البيعَ والتجارةَ ، وأمْرَها كلَّه ، فذلك قولُه : ﴿ وَكَذَٰلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي ٱلْأَرْضِ يَتَبَوَّأُ مِنْهَا حَيْثُ يَشَآءُ ﴾ (٥) .

حدَّثني يونُسُ ، قال : أخبرنا ابنُ وهبٍ ، قال : قال ابنُ زيدٍ في قوله : ﴿ يَتَبَوَّأُ مِنْهَا حَيْثُ يَشَآءُ ﴾ . قال : (٦) مَلَكْناه فيما (٦) يكونُ فيها حيث يشاءُ مِن (٧) تلك الدنيا (٧) ، يَصْنَعُ فيها ما يَشاءُ ؛ (٨) فُوِّضَت إليه (٨) . قال : ولو شاء أن يَجْعَلَ (٩) فرعونَ مِن (٩)

(١ - ١) في م : « حسنا وجمالا » . والجملاء : الجميلة المليحة . اللسان (ج م ل) .
(٢) في م : « أفراثيم » ، وفي ت ١ : « أفرايثم » ، وفي ت ٢ : « أفراهيم » .
(٣) في م ، ت ١ ، ت ٢ : « ميشا » .
(٤) أخرجه المصنف في تاريخه ١/ ٣٤٧، وأخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره ٧/ ٢١٦١ (١١٧٢٠، ١١٧٢٣) من طريق سلمة به .
(٥) أخرجه المصنف في تاريخه ١/ ٣٤٧، ٣٤٨، وأخرجه ابن أبي حاتم ٧/ ٢١٦١ (١١٧١٩) من طريق أسباط به .
(٦ - ٦) في ص ، ت ١ : « ملكناه فيها » ، وفي ت ٢ ، ف : « مكناه فيها » .
(٧ - ٧) في ص ، ت ١ ، ت ٢ ، ف : « ملك الدنيا » .
(٨ - ٨) في ص ، ف : « فوصفت » ، وفي ت ١ ، ت ٢ : « فوضعت » .
(٩ - ٩) سقط من : ص ، ت ١ ، ت ٢ ، ف .



تحتِ يديه ، ويَجْعَلَه فوقَه ، لَفَعَل (١) .

حدَّثني المُثَنَّى ، قال : ثنا عمرٌو ، قال : أخبرنا هُشَيْمٌ ، عن أبي إسحاقَ الكُوفيِّ ، عن مجاهدٍ ، قال : أسْلَم الملكُ الذي كان معه يوسُفُ (٢) .

٧/١٣ **القولُ في تأويلِ قوله تعالى : ﴿ وَلَأَجْرُ ٱلْآخِرَةِ خَيْرٌ لِّلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَكَانُوا۟ يَتَّقُونَ ﴿٥٧﴾ ﴾ .**

يقولُ تعالى ذكرُه : ولثوابُ اللهِ في الآخرةِ : ﴿ خَيْرٌ لِّلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ﴾ . يقولُ : للذين (٣) صدَّقوا اللهَ ورسولَه مما أعْطَى يوسُفَ في الدنيا مِن تَمْكينه له في أرضِ مصرَ ﴿ وَكَانُوا۟ يَتَّقُونَ ﴾ . يقولُ : وكانوا يتَّقون اللهَ فيَخافون عقابَه في خلافِ أمْرِه ، واسْتِحلالِ مَحارمِه ، فيُطِيعونه في أمرِه ونهيِه .

القولُ في تأويلِ قوله تعالى : ﴿ وَجَآءَ إِخْوَةُ يُوسُفَ فَدَخَلُوا۟ عَلَيْهِ فَعَرَفَهُمْ وَهُمْ لَهُۥ مُنكِرُونَ ﴿٥٨﴾ ﴾ .

يقولُ تعالى ذكرُه : وجاء إخوةُ يوسفَ فدَخَلوا عليه ، فعرَفهم يوسُفُ ، وهم ليوسُفَ مُنكِرون ، لا يَعْرِفونه .

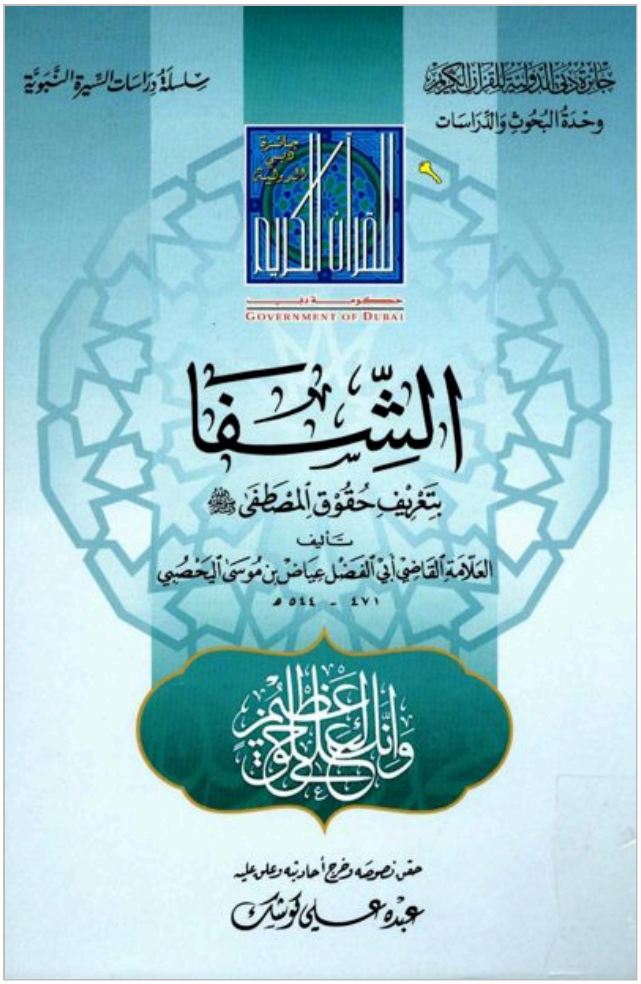
وكان سببُ مَجيئِهم يوسُفَ ، فيما ذُكِر لي ، كما حدَّثنا ابنُ حميدٍ ، قال : ثنا سلمةُ ، عن ابنِ إسحاقَ ، قال : لما اطْمَأنَّ يوسُفُ في مَلِكِه ، وخرَج مِن البلاءِ الذي كان فيه ، وحلَّت السِّنون المُخْصِبةُ ، التي كان أمَرَهم بالإعدادِ فيها للسنين التي

(١) أخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره ٧/ ٢١٦١ (١١٧٢١، ١١٧٢٣) من طريق أصبغ بن الفرج عن ابن زيد .
(٢) عزاه السيوطي في الدر المنثور ٤/ ٢٤ إلى المصنف .
(٣) في ت ٢ : « الذين » .

Es ist der Konsens der Muslime, dass jeder, der nicht das Urteil Allāhs etabliert, sondern etwas anderes gesetzlich darüberstellt, ein Mushrik ist. Die Murjiʾa lehnen dies bekanntermaßen ab und behaupten, es handele sich um Kufr duna Kufr, also stattdessen eine große Sünde.

Sie schreiben also, gemäß ihrer eigenen Glaubenslehre, dem Propheten Yūsuf eine große Sünde zu. Und dies bricht den Konsens, denn Imām Qāḍī ʿIyāḍ al-Mālikī (gest. 544 هـ) überliefert den Konsens, dass die Propheten davor bewahrt sind, große Sünden zu begehen:

> *„Es besteht keine Meinungsverschiedenheit (ijmāʿ) über die Bewahrung der Propheten vor den großen Sünden“*

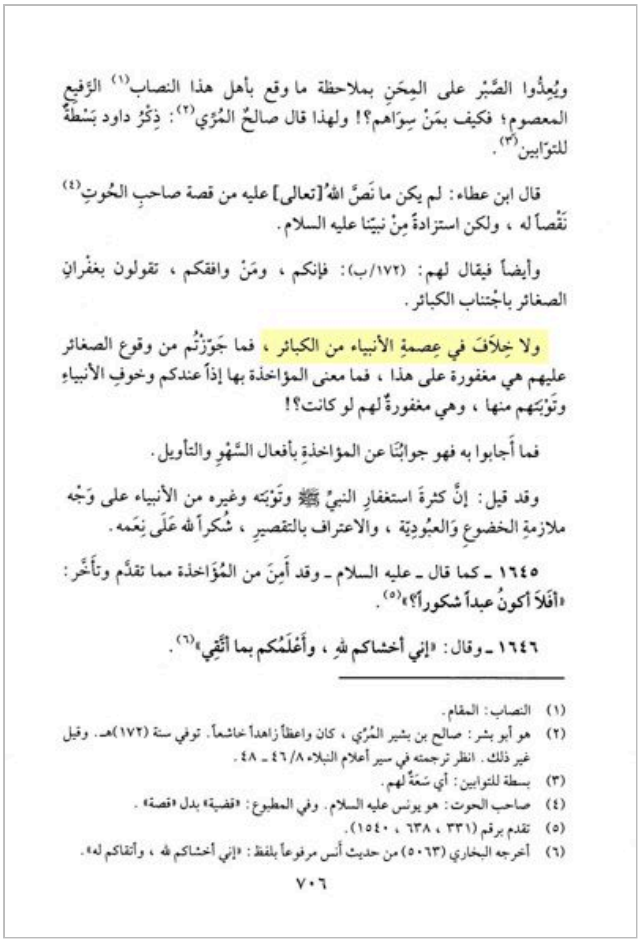


جميع الحقوق محفوظة

الطبعة الأولى
جائزة دبي الدولية للقرآن الكريم
١٤٣٤هـ - ٢٠١٣م

جائزة دبي الدولية للقرآن الكريم
وحدة البحوث والدراسات

ص.ب: ٤٢٠٤٢ دبي - الإمارات العربية المتحدة
هاتف: ٤٢٦١٠٦٦٦ ٩٧١+
فاكس: ٤٢٦١٠٠٨٨ ٩٧١+
الموقع على الإنترنت: www.quran.gov.ae
البريد الإلكتروني: RS@quran.gov.ae



ويُعِدُّوا الصَّبْر على المِحَنِ بملاحظة ما وقع بأهل هذا النصاب[1] الرَّفيع المعصوم؛ فكيف بمَنْ سِوَاهم؟! ولهذا قال صالحٌ المُرِّي[2]: ذِكْرُ داود بَسْطَةٌ للتوّابين[3].

قال ابن عطاء: لم يكن ما نَصَّ اللهُ [تعالى] عليه من قصة صاحبِ الحُوتِ[4] نَقْصاً له، ولكن استزادةً مِنْ نبيّنا عليه السلام.

وأيضاً فيقال لهم: (١٧٢/ب): فإنكم، ومَنْ وافقكم، تقولون بغفْرانِ الصغائر باجْتناب الكبائر.

ولا خِلافَ في عِصمةِ الأنبياء من الكبائر، فما جَوّزْتُم من وقوع الصغائر عليهم هي مغفورة على هذا، فما معنى المؤاخذة بها إذاً عندكم وخوفِ الأنبياءِ وتَوْبَتهم منها، وهي مغفورةٌ لهم لو كانت؟!

فما أجابوا به فهو جوابُنا عن المؤاخذةِ بأفعال السَّهْوِ والتأويل.

وقد قيل: إنَّ كثرةَ استغفارِ النبيِّ ﷺ وتَوْبته وغيره من الأنبياء على وَجْه ملازمةِ الخضوعِ وَالعبُودِيّة، والاعتراف بالتقصيرِ، شُكراً لله عَلَى نِعَمه.

١٦٤٥ ـ كما قال ـ عليه السلام ـ وقد أَمِنَ من المُؤَاخذة مما تقدَّم وتأَخَّر: «أفَلاَ أكونُ عبداً شكوراً؟»[5].

١٦٤٦ ـ وقال: «إني أخشاكم لله، وأَعْلَمُكم بما أتَّقي»[6].

(١) النصاب: المقام.
(٢) هو أبو بشر: صالح بن بشير المُرِّي، كان واعظاً زاهداً خاشعاً. توفي سنة (١٧٢)هـ. وقيل غير ذلك. انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء ٨/ ٤٦ ـ ٤٨.
(٣) بسطة للتوابين: أي سَعَةٌ لهم.
(٤) صاحب الحوت: هو يونس عليه السلام. وفي المطبوع: «قضية» بدل «قصة».
(٥) تقدم برقم (٣٣١، ٦٣٨، ١٥٤٠).
(٦) أخرجه البخاري (٥٠٦٣) من حديث أنس مرفوعاً بلفظ: «إني أخشاكم لله، وأتقاكم له».

٧٠٦

كتاب الشفا بتعريف حقوق المصطفى (صلى الله عليه وسلم)، القاضي عياض، فصل في معنى قوله تعالى: وعصىٰ آدم ربه فغوىٰ، ص٧٠٣

Also selbst nach ihrer eigenen Glaubenslehre ist bewiesen, dass Yūsuf frei von dem ist, was sie über ihn behaupten.

ZITIERVORSCHLAG

Irshād Media (2026): Scheinargument: Der Prophet Yūsuf habe angeblich die Sharī'a verlassen. https://irshadmedia.com/de/posts/scheinargument-der-prophet-yusuf-habe-angeblich-die-sharia-verlassen/ (abgerufen am 18. November 2026).

Kurzlink: irshadmedia.com/de/p/172/

Quelle: https://irshadmedia.com/de/posts/scheinargument-der-prophet-yusuf-habe-angeblich-die-sharia-verlassen/ · Abgerufen am 18. November 2026